

يسكنها آل كل بطل أو المنتسبون إليه وهي أقسام ثلاثة رئيسية.

أما عنصر الزمان فهو الآخر مبهم مجرد ولا يدل عليه مقياس سوى تتابع الأبطال على فترات جيلاً بعد جيل كما لانعرف عمر الجبلابي هذا فضلاً عن عدم ربط زمن الأحداث بأي عصر خارجي كما سبق القول. وتقوى كل هذه العناصر بأسلوب معالجتها هذا من الطابع المنغلق للعمل وتحفظ له بصرامة شكله المختار كترجمة لفكرة أو تصور معين.

الخلاصة

أولاد حارتنا هي حكاية رمزية تتألف من مفردات وعناصر قصصية بسيطة ومجردة انتزعها نجيب محفوظ من عناصر مشابهة سبق أن طورها وجربها في رواياته الواقعية حيث جرت في سياق أكثر حيوية وامتلاءً من حيث الخلفيات وتطوير الشخصيات ورسمها وغير ذلك من الأساليب الفنية الروائية. وقد أخذت هذه المفردات والعناصر على عجل وجردت وحولت إلى رموز ومعادلات لتخدم الغرض الأساسي للرواية وهو الإشارة إلى فكر يتصل بالتاريخ الديني للبشرية كما يراه محفوظ. هذا هو المفتاح الفني الحاكم لتفسير هذا العمل والدخول إليه. إنها لغة